

القرى الفلسطينية المهجرة – قرية زرعين

عدد السكان عام 1948 : 1650

تاريخ الإحتلال: 28/05/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة بعد 1948: يزراويل, أفيتال, ياعيل, جزء من فيرزون, جزء من ميتاف

تبتعد القرية عن جنين 11 كيلومتر.

قرية زرعين هي إحدى القرى الفلسطينية المهجرة، كانت تتبع قضاء جنين، بلغ عدد سكانها إبان النكبة حوالي 1650 نسمة، دمرها الإحتلال وهجر أهلها إبان النكبة.

كانت القرية مبنية على نجد صغير نأتى من جبال فقوعة إلى الجنوب. ولم يكن هذا النجد يرتفع كثيراً عن مرج ابن عامر المحيط به من جانبيه الغربي والجنوبي. وكان جانباه الشمالي والشرقي ينحدران نحو وادي جالود. وكانت زرعين –وهي أكثر قرى القضاء توغلاً في الشمال– تقع على طريق جانبية تصل بين طريقتين عامين: أحدهما يقود إلى جنين والآخر يقود إلى بيسان (الواقعة إلى الجنوب الشرقي).

أواخر القرن التاسع عشر كانت زرعين تتكون من نحو 20-30 منزلاً وكانت أبرز عائلاتها تقيم في منازل عالية –تقاد تشبه الأبراج– في وسط القرية. وكان سكانها يتزودون المياه من بئر ومن نبع ماء. وفي الأزمنة الأحدث عهداً كانت القرية موطن محمود سالم أحد قادة ثورة 1936.

كان وسطها يضم مسجداً جدده الظاهر ببيرس.

كان فيها سوقاً صغيرة، ومدرسة أنشئت أيام العثمانيين.

حدود قرية زرعين.

تتوسط زرعين القرى والبلدات التالية:

- الشمال : سولم.
- الشمال الغربي : عفولة.
- الغرب : قبايات.
- الجنوب الغربي : مقبلة.
- الجنوب : عرانه.
- الجنوب الغربي : نورس.
- الغرب : قوميه.
- الشمال الغربي : ناعوره.

البنية المعمارية في زرعين

كانت منازلها، في معظمها، مبنية بالطين ومتجمهرة بعضها قرب بعض، تفصل بينها أزقة ضيقة. وقد تزايد بناء المنازل أيام الانتداب البريطاني، كما حُسن الكثير من المنازل القائمة.

الحياة الإقتصادية في زرعين

كان سكان زرعين يزرعون الحبوب والخضروات والفاكهة، ويروون بعض مزروعاتهم من مياه الآبار والينابيع. في 1944/1945، كان ما مجموعه 20964 دونماً مخصصاً للحبوب.

ملكية الأراضي في زرعين

ملكية الارض/دونم*	الخلفية العرقية
22,034	فلسطيني
1,711	تسربت للصهاينة

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
مشاع	175
**المجموع	23,920

إستخدام الأراضي في زرعين عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزرعة بالحبوب	20,964	1,633
مبنية	81	0
صالح للزراعة	20,964	1,633
بور	1,164	78

سكان زرعين

بلغ عدد سكان زرعين عام 1922 قرابة 722 نسمة، ارتفع هذا العدد في عام 1931 إلى 978 نسمة جميعهم من العرب وكان لهم حتى ذلك التاريخ 239 منزلاً. أما في عام 1945 وصل عدد سكان القرية إلى 1420 نسمة، ارتفع عام 1948 إلى 1647 نسمة، وقُدِّرَ عدد اللاجئين من أبناء القرية عام 1998 بـ 10116 نسمة.

التعداد السكاني في زرعين

السنة	نسمة*
1596	22

السنة	نسمة*
1922	722
1931	978
1945	1,420
1948	1,647
عدد اللاجئين ب 1998	10,116

الأثار في قرية زرعين

كان من جملة الأثار القديمة في القرية بقايا بناء معقود السقف وكنيسة من القرون الوسطى، وأسس أبنية دارسة، وصهاريج عدة، ومعاصر خمر. وقد بدأت جامعة تل أبيب ومعهد الأثار البريطاني في القدس، سنة 1990، برنامج تنقيب في الموقع يستمر خمسة أعوام.

الحياة العلمية في زرعين

اقتصرت الحالة التعليمية في قرية زرعين رغم أن عدد سكان القرية فاق الألف نسمة حتى مطلع الأربعينيات واقتصرت العملية التعليمية على مدرسة ابتدائية واحدة بنيت زمن العثمانيين وبقي أبناء القرية يدرسون فيها إلى أن احتلت القرية عام 1948.

إحتلال قرية زرعين

الكتيبة الرابعة من لواء غولاني - وهي الكتيبة نفسها التي استولت على قرية نورس المجاورة - استولت على زرعين يوم 28 مايو/ أيار 1948. وقد حدث ذلك في أعقاب احتلال وادي بيسان إلى الشمال الشرقي وفي سياق التمهيد للهجوم على جنين.

في عام 1948 أنشأت إسرائيل مستعمرة يزريعل في الجهة الشمالية الغربية من القرية. لم يبق سوى بناء واحد (متداع) بينما اكتسحت الاعشاب البرية والاشواء ونبات الصبار الموقع.

صور - زرعين



زرعين: صورة نادرة للقرية أخذت بعد إغتصبها. 1949



زرعين: منظر عام قديم، أنقر الصورة لتكبيرها. 1918
قرية زرعين (سنة ١٩١٨) [زرعين]



زرعين: صورة نادرة للقرية أخذت بعد إغتصبها. 1949



زرعين: صورة نادرة للقرية أخذت بعد إغتصبها. 1949



زرعين: صورة نادرة للقرية أخذت بعد إغتصبها. 1949



زرعين: صورة نادرة للقرية أخذت بعد إغتصبها. 1949



زرعين: صورة نادرة للقرية أخذت بعد إغتصبها. 1949



زرعين: صورة نادرة للقرية أخذت بعد إغتصبها. 1949



متنزه صغير أقيم في موقع مدرسة زرعين (جنين). (أيار/ مايو ١٩٨٧)

زرعين: متنزه إسرائيلي أقيم على أنقاض مدرسة القرية المدمرة. 1987



زرعين: منظر في القرية قبل 1914



زرعين: صورته نادره لزرعين قبل النكبة



زرعين: زرعين قبل النكبة



زرعين: قرية زرعين قبل النكبة



زرعين: قرية زرعين قبل النكبة



زرعين: عين جالوت 1930



زرعين: زرعين 1949 منظر عام للقرية قبل تدميرها



زرعين: من موقع القرية والسهل



زرعين: منظر عام لموقع قرية زرعينا المهجرة، يظهر في الصورة شجيرات الصبر وبقايا بناء - تصوير سهيل مخول



زرعين: زرعين



زرعين: اثار بيوت زرعين



زرعين: اراضي زرعين



زرعين: مياه القرية



قرية زرعين المهجرة قضاء جنين



زرعين: قرية زرعين قبل النكبة



زرعين: نساء وجرار قرب بئر القرية..خلال رحلة جلب
الماء في قرية زرعين قضاء جنين عشرينيات القرن
العشرين..